

مؤلفات يوسف شمعون السمعاني^١

كتب

(وفقًا للتسلسل الزمني للصدور لكل باب)

➤ الأدب

١. المكتبة الشرقية (Bibliotheca Orientalis Clementino-Vaticana)، باللاتينية، جمع وتصنيف (فهارس

وقوانين مكتبيّة) منشور

قام السمعانيّ بجمع المخطوطات وتصنيفها في المكتبة الشرقيّة الفاتيكانية، والتعريف بمؤلفيها، وتلخيص مضمونها، والتعليق عليها. وقد تضاربت المصادر حول عددها النهائيّ. ففي حين يكتفي المطران الدبس وغانم والأب صفيّر بذكر المجلّدات الأربعة المطبوعة، يشير الأب بطرس ضوّ إلى أنّ المجموعة الكاملة تقع في ١٣ جزءًا. ويقع الأبائيّ فهد في التناقض في كتابه عن السمعانيّ إذ يذكر في مكان أوّل أنّ المجموعة تضمّ ١٢ جزءًا، ثمّ يعود ليقول في مكان آخر أنّه طُبِعَ منها أربعة مجلّدات فقط، وظلّت ناقصة تسعة أخرى، مستشهدًا بالجزء الثالث من مؤلّفات الكردينال ماي اللاتينيّة. بالمقابل، يحدّد الأب رزق عدد مجلّدات هذه المجموعة بـ ١٢ جزءًا. ومن المرجّح أنّ ذكر المجلّد التاسع قد سقط سهوًا من لائحة الأبائيّ فهد، إذ انتقل مباشرة من المجلّد الثامن إلى المجلّد العاشر. أمّا التفصيل في ذكر جزئيّ المجلّد الثالث مع موضوع كلّ منهما وتاريخ طبعهما، فقد ورد عند الأبائيّ فهد والأب رزق، ولم يرد عند الأب بطرس ضو الذي اعتبر أنّ الجزء الثاني من المجلّد الثالث هو بمثابة المجلّد الرابع وهذا ما جعل لائحته تتألّف من ١٣ مجلّدًا وليس ١٢. وأمّا الأب أنطوان ضوّ فقد انتبه إلى الجزئين في المجلّد الثالث، وأشار إلى مضامين كلّ منهما. وأمّا مجموعة المكتبة الشرقيّة فتضمّ ١٢ مجلّدًا. طُبِعَ أربعة من هذه المجلّدات في مطبعة مجمع انتشار الإيمان في روما بين ١٧١٩ - ١٧٢٨. تجدر الإشارة إلى أنّ دار Gorgias Press في نيو جورزي، في الولايات المتّحدة الأميركيّة عملت على إعادة طبع هذه المجموعة.

٢. رسائل السمعانيّ، بالعربية واللاتينية، رسائل (منفردة)، بعضها منشور

ليس للسمعانيّ كتاب يجمع رسائله، لكنّ بعض الباحثين أشاروا إلى بعض رسائله التي يتراوح تاريخها بين ١٧٢٠ و ١٧٥٩. من ضمنها رسالة الى رئيس عامّ الرهبانيّة ومدبّريها وجميع أبنائها سنة ١٧٣٦. نسخة ورقية ورقميّة من الرسالة موجودة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة تحت الرمز SP077/MC. من ضمن هذه الرسائل أيضًا رسالة إلى رئيس عامّ الرهبان اللبنانيين والمدبّرين وجماعة الرهبان في ١ آذار ١٧٣٥. ثمّة نسخة ورقية من الرسالة موجودة في روما تحمل الرمز

^١ اعتمد الثبت الوارد في كتاب الإلهيات، منشورات جامعة سيّدة اللوزة، مقدّمة د. أمين ألبرت الرحباني، ج. ١، ص ١١-٣٤.

OR14/Rm وعنّها نسخة رقميّة تحمل الرمز نفسه. بالإضافة إلى هاتين الرسالتين، رسالة إلى الرئيس العامّ ورهبان مار أشعيا الموارنة في أصل الرهبان في لبنان. طُبعت في روما عام ١٧٤١. وقد يكون كَتَب رسائل أخرى قبل العام ١٧٢٠ وبعد العام ١٧٥٩. والأرجح أنّها مؤلّفة باللغتين العربيّة واللاتينيّة.

٣. كتاب المراثي، باللاتينيّة، مراثي، نصوصه منشورة بصورة متفرّقة

ليس للسمعيّ كتاب بهذا العنوان، وقد أدرجه د. أمين ألبرت الريحاني في ثبوت مؤلّفاته لسببين: (١) هذه المراثي من نتاج السمعاني، و(٢) يمكن نشرها في كتاب واحد يحمل غرضاً أدبيّاً واحداً يشير إليه عنوان الكتاب. كتب السمعاني هذه المجموعة باللغة اللاتينيّة ترجيحاً، وتضمّ ثلاثة نصوص: مرثاة البابا بندكتوس الثالث عشر ألقاها السمعاني في كاتدرائيّة مار بطرس بالفاتيكان، في ٢٢ شباط ١٧٣٠. ويذكر الأب نطين أنّ تاريخ تلك المرثاة كان عام ١٧٣٢. وأمّا الخوري الجميل فيشير إلى أنّ المرثاة قد أُلقيت في كنيسة الآباء الدومينيكانيين في ٢٢ شباط ١٧٣٣، ولكنّ الأبّاتي فهد قد ذكر أنّها طُبعت في روما سنة ١٧٣٢. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ البابا بندكتوس الثالث عشر توفّي في ٢١ شباط ١٧٣٠، وفق ما جاء في سلسلة Annuario Pontificio؛ المرثاة الثانية هي لملك بولونيا فردريك أوغوستوس الثاني، ألقاها في كاتدرائيّة القديس إكليمنضوس في ٢٢ أيّار ١٧٣٣، طُبعت في المطبعة الفاتيكانية سنة ١٧٣٣؛ والثالثة للبابا إكليمنضوس الثاني عشر، ألقاها في ١٨ شباط ١٧٤٠، وطُبعت في السنة عينها.

٤. قوانين المكتبة الفاتيكانية وأنظمتها، باللاتينيّة، فهارس وقوانين مكتبيّة، منشور

وضع السمعانيّ القوانين والأنظمة المتعلّقة بمكتبة الفاتيكان حين كان رئيساً على هذه المكتبة. تقع هذه القوانين في ثلاثة مجلّدت، وقد طُبعت في المطبعة الفاتيكانية، ولم تتوقّف المصادر عند محتوياتها. والجدير ذكره أنّ البابا إكليمنضوس الثاني عشر أثبت هذا الكتاب بموجب براءة رسوليّة صادرة عن الفاتيكان عام ١٧٣٩ عند طبعه.

٥. قديسو فلورنسا، وعنوانه باللاتينيّة: De Sanctis Ferentinis in Tuscia Bonifacio et Redempto

(Episcopis et de Presbyt et Martyre Eutychio)، بالعربيّة، سيرة، منشور

يذكر المطران الدبس أنّها مقالة، ويشير الأبّاتي فهد إلى أنّه كَتَب حول القديسين بونيفاتوس وريدمتوس الأسقف وأوطيكيوس الكاهن الشهيد. تشير بعض المصادر إلى أنّه طُبِع سنة ١٧٤٥، ولكنّ المرجّح أنّه طُبِع في مطبعة جينروزي سلوموني في روما سنة ١٧٤٨ بحسب الوثيقة الفاتيكانية المصدّقة.

٦. فهارس المخطوطات الشرقيّة، بالعربيّة، فهرسة المخطوطات، منشور (٣ أجزاء و ٨٠ صفحة من الجزء ٤ من أصل ٢٠ مجلّداً)

قام السمعاني بتأليف هذا الكتاب مع ابن شقيقته المطران إسطفان عوّاد رئيس أساقفة حماه. وكانت هذه الفهارس مُعدّة لتكون في عشرين مجلّداً: ستّة لفهرس المخطوطات الشرقيّة، وأربعة لفهرس المخطوطات اليونانيّة، وعشرة لفهارس المخطوطات اللاتينيّة، كما جاء في مقدّمة الجزء الأوّل. لكنّ الطبع اقتصر على ثلاثة مجلّدت فقط: الأوّل حول المخطوطات العبرانيّة والسامريّة، طُبِع في روما عام ١٧٥٦؛ والثاني حول المخطوطات الكلدانيّة أو السريانيّة، وطبع عام

١٧٥٨؛ والثالث حول سائر المخطوطات الكلدانية أو السريانية، طبع عام ١٧٥٩. ولم يطبع من المجلد الرابع سوى ثمانين صفحة. ويشير الأبّاتي فهد إلى أنّ هذه المجلدات المطبوعة قد احترقت جميعها مع مكتبة السمعيّ، لكنّ الأبّ أنطوان ضو يؤكّد في مقالة عن السمعيّ أنّ نسخة وحيدة نجت من الحريق وهي لا تزال محفوظة في المكتبة الفاتيكانية تحت رقم ١٣٢٠٢ من القسم اللاتينيّ (المشرق ١٩٦٨، ج ٣-٦، ص ٢٦٦).

٧. **فهرس مخطوطات مكتبة أورسيني**، باللاتينية، فهرسة المخطوطات، مخطوط وضع السمعيّ هذا الفهرس لمجموعة مخطوطات فولفيو أورسيني Fulvio Orsini وأعطى لكلّ مخطوط عنواناً خاصاً به، ودوّنه في الفهرس المذكور. هذا التصنيف موجود في جامعة اللاتران في روما تحت رقم ٧٢٠٥. ولم تأت سائر المصادر على ذكره. دون تاريخ.

➤ تاريخ:

٨. **تاريخ سورية القديمة والحديثة**، بالعربية، تاريخ، مخطوط أنجز السمعيّ تسعة مجلدات من هذا المؤلف. يتناول المجلد الأوّل تخطيط سورية ووصف أقسامها، والثاني بلاد فلسطين، والثالث بلاد فينيقية، والرابع حتّى السابع سورية المحوّفة وسوريا الفرات، والثامن البلاد العربية، والتاسع والأخير جزيرة قبرس. ويشير الأبّاتي فهد، استناداً إلى مجموعة الكاردينال ماي (ص ١٦٧)، إلى أنّ المجلد التاسع يتعلّق ببلاد مصر وليس قبرس كما يشير الأبّ نطين والمطران الدبس. ويذكر الأبّ نطين أنّ المجلدَيْن الثاني والتاسع، وتُبد من سائر الكتب قد نجت من الحريق؛ في حين يشير المطران الدبس إلى أنّ المجلدَيْن الثامن والتاسع وقسمًا من باقي الكتب قد نجت من الحريق، وهي الآن عند ورثته.

٩. **التاريخ الشرقيّ أو التاريخ المشرقيّ**، بالعربية، تاريخ، مخطوط الكتاب غير مكتمل ويقع في تسعة مجلدات: الأوّل عن الموارد، والثاني عن الروم الملكيين، والثالث عن الدروز والنصيرية، والرابع عن الإسلام والمسلمين، والخامس عن الأقباط، والسادس عن اليعاقبة السريان، والسابع عن الأحباش، والثامن عن النساطرة السريان، والتاسع والأخير عن الأرمن. وقد ذكره الكاردينال ماي في فهرسه عن مؤلّفات السمعيّ.

١٠. **تاريخ إيطاليا أو تاريخ مؤرّخي إيطاليا (Italicae Historiae Scriptorum ex Bibl. Vaticana)**، باللاتينية، تاريخ، منشور (٤ مجلدات)، مخطوط (٦ مجلدات)

أنجز منه المؤلف أربعة مجلدات من أصل عشرة. يتناول المجلدان الأوّل والثاني تاريخ نابولي وصقلية من سنة ٥٠٠ إلى سنة ١٢٠٠. ويتابع المجلدان الثالث والرابع تاريخ هذين المكانين منذ العام ١٢٠٠ حتّى زمن المؤلف. صدرت هذه المجلدات الأربعة في روما تبعاً وباللاتينية، ويمتدّ تاريخ تأليفها من سنة ١٧٥١ حتّى سنة ١٧٥٣. ويشير الأبّ أنطوان ضو إلى أنّ هذه المجموعة أعدّت أصلاً في ثمانية مجلدات إذ يضمّ المجلدان الخامس والسادس المؤلفين النابوليتانيين والصقليين القدامى، ويضمّ المجلدان السابع والثامن التراث النابوليتاني والصقلي. (مجلة الوحدة في الإيمان، تشرين الأوّل ١٩٦٨، ص ٢٩٠).

➤ الدين

١١. تفسير آيات العهدين القديم والجديد، بالعربية، لاهوت، مخطوط
ذكره الأب نطين بعنوان تفسير الآيات الغامضة في العهدين القديم والحديث. وأشار إليه المطران الدبس بعنوان: كتاب
تفسير الآيات الغامضة في العهدين القديم والجديد، وأنّ نسخة منه موجودة في بكركي - القسم الأول - مخطوط رقم
٩٧. ويعود تأليف هذا الكتاب إلى سنة ١٧٠٥.
١٢. اللاهوت الأدبي، بالكروشونية (ترجيحًا)، لاهوت، مخطوط
وضعه السمعانيّ بالعربية وفق المطران الدبس، وبالكروشونيّ وفق الأبائي فهد. يعالج فيه معنى الخطيئة وأنواع الخطايا. ثمّة
نسخة ورقية من هذا الكتاب بالكروشونية في دير مار أنطونيوس للرهبانية المارونية المريميّة في روما، تحت رقم
MD066/Rm وعنوانه: في الخطايا، وعنه نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة. وضعه
السمعانيّ سنة ١٧٠٧ ترجيحًا.
١٣. كتاب في بطارقة المشرق الأربعة، بالعربية، بحوث كنسيّة، منشور
تأليف يوسف شمعون السمعانيّ وسمعان عوّاد الحصريّ، وقد أنجزا تأليفه في ١٧ كانون الثاني ١٧٠٧. نشر الأب يوحنا
نطين قسمًا من هذا المؤلّف بعنوان: "نبذة في بطارقة مدينة الله أنطاكية" في مطبعة مجمع إنتشار الإيمان المقدّس في روما
سنة ١٨٨١. ثمّ عني بتحقيق هذا الكتاب ونشره الأب أنطوان ضوّ الأنطونيّ في مجلّة المشرق في عددها الأخير من العام
١٩٦٨، ص ٢٥٨-٤٨٤. وثمّة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب بخطّ موسى منصور الدلبتانيّ الكسروانيّ يعود تاريخها
لسنة ١٧١١، وهي محفوظة في بكركي تحت رقم ١٢٧، القسم الأول.
١٤. كتاب المبتدئين، بالسريانية والكروشونية، جمع وتصنيف (روحانيّات)، مخطوط
بعض الدارسين أدرجوا هذا الكتاب في عداد مؤلّفات السمعانيّ ولكنّ دوره يقتصر على الجمع من دون أية قيمة تأليفية.
يتناول هذا المؤلّف مجموعة الصلوات والمزامير التي جمعها السمعانيّ سنة ١٧٠٩. ثمّة نسخة ورقية من هذا الكتاب في دير
مار أنطونيوس للرهبانية المارونية المريميّة في روما، تحت رقم ML07/Rm وعنه نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكترونيّ في
جامعة سيّدة اللوزة تحمل الرمز نفسه.
١٥. كتاب التأمّلات السبعة، بالكروشونية، لاهوت، مخطوط
وضعه السمعانيّ بالكروشونيّ، ويتناول مواضيع تتعلّق بخلق الإنسان ونهايته، والخطيئة المميّنة والعرضيّة، والموت، ويوم الدينونة،
وجهنّم والسما. ذكره الأب مسعد في الأصول التاريخية (ص ١٩٩)، والأبائي فهد في فهارس المخطوطات (ص ١٦١).
توجد المخطوطة في دير مار أنطونيوس للرهبانية المارونية المريميّة في روما، تحت رقم SP056/Rm، وعنه نسخة رقمية في
مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة. وضعه السمعانيّ سنة ١٧١٠ ترجيحًا.

١٦. كتاب في السيّد المسيح، بالكروشونية، لاهوت، مخطوط
توجد نسخة منه في دير مار أنطونيوس للرهبانية المارونية المريميّة في روما، تحت رقم MD009/Rm، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة. يقع الكتاب في قسمين: الأوّل يتناول تجسّد الكلمة، والثاني حياة المسيح. وضعه السمعانيّ سنة ١٧١٢ ترجيحًا.
١٧. الخبر الأعظم: في الانتخاب والانتداب، بالعربيّة، لاهوت، منشور
وهو ليس كتابًا في الأصل إذ يتألّف من خطابين يُمكن جمعهما في كتاب لترابط الموضوع بينهما. يتحدّث الأوّل عن طريقة انتخاب رأس الكنيسة الكاثوليكيّة والظروف المحيطة بهذا العمل، طُبِعَ في روما عام ١٧٢١. ويتحدّث الثاني عن كنيّة انتداب الخبر الأعظم لأحد كبار المسؤولين في الفاتيكان في مهمّة كنسيّة في الخارج، طُبِعَ في الفاتيكان عام ١٧٤٠.
١٨. سرّ التثبيت، وعنوانه باللاتينية: (De Sacramento Confirmationis a Presbyteris Graecis Ceterisque ord.adm.)، بالعربيّة، بحوث كنسيّة، منشور
يعالج السمعانيّ في هذا الكتاب سرّ الكنيسة المتعلّق بمبدإ التثبيت في الإيمان، وكنيّة تطبيق هذا المبدإ عند كهنة الروم، وسائر الكهنة الشرقيّين. طُبِعَ بمطبعة القاعة الرسوليّة في روما سنة ١٧٢٥. وقد ذكر الأب يوحنا نطّين ويوسف خطّار غانم، أنّ سرّ التثبيت هو مقالة، في حين أشار إليه الأبّاتي بطرس فهد على أنّه كتاب.
١٩. السريان المونوفيزيتيّون (De Syris Monophysitis Dissertatio)، بالعربيّة، بحوث كنسيّة، منشور
وقد ترجم الأبّاتي فهد عنوان الكتاب: مجادلة عن السريان المونوفيزيتيّون. أمّا الأبّ نطّين فيضمّ مقالة "السريان المونوفيزيتيّون" إلى المجلّد الرابع من المكتبة الشرقيّة. طُبِعَ هذا الكتاب في روما سنة ١٧٣٠.
٢٠. [قواعد اللغة العربيّة] ومبادئ التعليم المسيحيّ، عنوانه باللاتينية (Rudimenta Lingua Arab cum Catechesi Christiana)، بالعربيّة، بحوث كنسيّة، منشور
يُعالج هذا الكتاب موضوعين مختلفين، وقد ورد في بعض المصادر مُقتَرَنًا بكتاب قواعد اللغة العربيّة. والمرجح أنّه قد تمّ تجليد الكتابين في مجلّد واحد والعنوان باللاتينية يحمل الموضوعين معًا. طُبِعَ في روما سنة ١٧٣٢.
٢١. الصلوات السبع، بالكروشونيّ، روحانيّات، مخطوط
وضعه السمعانيّ بالكروشونيّ والعربيّة، ويتناول صلوات الفرض السبع، النهاريّة والليليّة. ذكر الأبّ رزق أنّ المخطوط موجود في مكتبة الفاتيكان تحت رقم ٦٦٦ من القسم العربيّ تحت عنوان: Liber Precum Septem Nocturnarum et Diurnarum. وضعه السمعانيّ سنة ١٧٣٦.
٢٢. أعمال المجالس البابويّة، بالعربيّة، قوانين كنسيّة، منشور
يتناول المؤلّف أعمال مجلس ١٧٤٢ عندما ثبت البابا بنديكتوس الرابع عشر انتخاب بطرس ورتبيت بطريركا على أرمينيا الصغرى وقلقيليا ومنحه الباليوم؛ وأعمال مجلس ١٧٤٤ عندما ثبت المطران سمعان بطرس عوّاد بطريركا أنطاكيّا على

الطائفة المارونية؛ وأعمال مجلس ١٧٥٧ عندما ثبت المطران طوبيا الخازن بطريركاً أنطاكيّاً على الطائفة المارونية ومنحه درع الرئاسة. وقد طُبعت هذه الأعمال بالتواريخ المذكورة سابقاً في مطبعة مجمع انتشار الإيمان في روما.

٢٣. كلندار الكنيسة، أو كالاندريا وكلندريات (أي روزنامة)، بالعربية، طقوس دينية، منشور (٦ مجلدات)، مخطوط (٦ مجلدات)، غير مكتمل التأليف (كما ذكرت بعض المصادر)
الكتاب تعريف بالقدّيسين مع صورهم وأيام أعيادهم. طُبع منه ٦ مجلدات من أصل ١٢ في روما بين سنة ١٧٥٠ و١٧٥٥. تتناول هذه المجلدات الستة المطبوعة كلندار الكنيسة السلافية الكاثوليكية.

٢٤. الصور والذخائر المقدّسة وعنوانه باللاتينية: (De Sacris Imaginibus et Reliquis)، بالعربية، بحوث كنسية، منشور (قسم من المجلد الأول)، مخطوط (٤ مجلدات وقسم من المجلد الأول)، غير مكتمل التأليف
يقع هذا المصنّف في خمسة مجلدات ولم يُطبع منه سوى قسم من المجلد الأول، نشره السيّد يوحنا بوتاريوس (Bottarius) ضمن مقالة له بعنوان: "الجداريات اللاتينية لنيقولاس ألماني" (Alemmani) في المجلة اللاتينية الصادرة سنة ١٧٥٦ عن مطبعة سالفيني، ص ١٣٥-٢٠١. وتذكر بعض المصادر أنّه غير مكتمل التأليف.

٢٥. أصل الرهبانية الباسيلية، بالعربية، تاريخ كنسي، منشور
يعالج السمعاني في هذا المؤلّف كيفية انتشار الرهبانية الباسيلية في كلّ من الكبادوك وسورية ولبنان. وقد طُبع في مطبعة مجمع انتشار الإيمان في روما سنة ١٧٥٨.

٢٦. الناموس الشرقي القانوني والمدني، بالعربية، قوانين كنسية، منشور (٥ مجلدات)، مخطوط (١٥ مجلداً)، غير مكتمل التأليف

يتناول الكتاب مجموعة القوانين الكنسية والمدنية. وتشير بعض المصادر إلى أنّ السمعاني قد وضع هذا المؤلّف في عشرين مجلداً لم تكتمل محتوياتها. تمّ نشر خمسة مجلدات منه. أمّا المجلد الأول فيتضمّن قوانين الكنيسة الرومية، وقد طُبع بمطبعة فرنسيس بيزاريني كومارك. يتناول المجلد الثاني القوانين الكنسية في هذه الكنيسة. المجلدات الأخرى تضمّ الحواشي والتعليقات المرتبطة بالحقوق البيعية والمدنية التابعة للكنيسة المذكورة. طُبع الكتاب في روما بين ١٧٦٢ و١٧٦٦، ولكنّ المطران الدبس يشير إلى أنّ الطباعة تمّت بين ١٧٦٢ و١٧٦٩.

٢٧. أصل الراهبات الباسيليات في سورية ولبنان، بالعربية، تاريخ كنسي، منشور
يتناول هذا المؤلّف انتشار الراهبات الباسيليات الكاثوليكيّات في كلّ من سورية ولبنان. طُبع في مطبعة مجمع انتشار الإيمان في روما سنة ١٧٦٤ بحسب ما ورد عند المطران الدبس. وأمّا الأبّاتي فهد فقد ذكر أنّه طُبع سنة ١٧٤٤. ولكن من الممكن أنّ يكون هناك خطأ مطبعي إذ أنّه وقد اعتمد التسلسل التاريخي، أورد ذكر هذا المؤلّف بعد مؤلّفين سابقين يعود طبعهما إلى العام ١٧٤١ و١٧٥٨ على التوالي.

٢٨. المجمع [اللبناني] الماروني الأنطاكي بالعربية، بالعربية، قوانين كنسيّة، منشور

وضعه السمعاني معذلاً عن النسخة اللاتينية قبيل انعقاد المجمع اللبناني الذي ناقش هذه الوثيقة وأقرّها بحضور البطريرك يوسف ضرغام الخازن، ويوسف السمعاني بصفته القاصد الرسولي ممثلاً قداسة البابا إكليمنضوس الثاني عشر. وجاء مضمون النسخة العربية نتيجة المناقشات بين السمعاني والبطريرك والأساقفة والرهبان. طبعت هذه النسخة العربية في مطبعة مار يوحنا الصايغ، الشوير - لبنان، سنة ١٧٨٨.

٢٩. المجمع [اللبناني] الماروني الأنطاكي باللاتينية. عنوانه باللاتينية: (Synodus Antiochena Maronita)

(Preside I.S. Assemanio)، باللاتينية، قوانين كنسيّة، منشور

يوم جاء السمعاني إلى لبنان لتنظيم وترؤس المجمع اللبناني، كان يحمل معه النسخة اللاتينية المقترحة لأعمال المجمع مستقاة من مجامع الكنيسة الرومانية ولا سيما قوانين المجمع التريديتي. ويبدو أنّ البطريرك وبعض الأساقفة الموارنة رفضوا قسمًا من المواد والقوانين الواردة، فعمد السمعاني إلى تعديلها واضعاً بذلك النسخة العربية المنقّحة عن اللاتينية والتي أقرّها المجمع. وحين عاد السمعاني إلى روما حمل معه النسخة اللاتينية التي أقرّها وأثبتها لاحقاً البابا بندكتوس الرابع عشر عام ١٧٤١. وقد طبعت في روما سنة ١٨٢٠ بمطبعة انتشار الإيمان المقدّس. ترجم هذه النسخة إلى العربية المطران يوسف نجم، مطران عكا والنائب البطريركي، ونشرها في مطبعة الأرز في جونية سنة ١٩٠٠، ثم أُعيد طبعها سنة ١٩٨٦. ويشار إلى أنّه قد ورد على الصفحة ١٤٨ من ذيل المجمع اللبناني، طبعة جونية ١٩٠٠، أمر آباء المجمع بنشر بعض القوانين الكنسيّة بما فيها "رسوم القوانين" بصورة مستقلة. وقد وضع السمعاني هذه الرسوم بالكرشويّ بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٧٣٧، وهي محفوظة في المكتبة الفاتيكانية تحت رقم Vat Ar. 666, ff.1 - 4v. نشرها الأب أنطوان ضوّ الأنطونيّ في مجلّة المشرق، عدد تموز - تشرين الأوّل ١٩٦٩، ص ٣٩١-٤٠٦.

٣٠. أفخولوجيات الكنيسة الشرقية أو أفخولوجيات وأوكولوجيوم وأفخولوجيون (أي مجموعة الطقوس الليتورجية والرتب

والأسرار والفروض)، بالعربية، طقوس دينيّة، منشور (مجلّد واحد)، مخطوط (٦ مجلّدات)، غير مكتمل التأليف والكلمة من أصل يوناني وتعني جمع الصلوات. يذكر الدبس أنّها غير مطبوعة. وأمّا الأب بطرس ضوّ فيذكر أنّ ٦ مجلّدات من أصل ٧ لا تزال مخطوطة. وأمّا المجلّد المطبوع بعناية أحد أنسباء السمعاني، فيتناول رتب وطقوس العماد. وتذكر بعض المصادر إلى أنّ هذا المصنّف غير مكتمل التأليف.

٣١. ترقّي الدرجات الكنسيّة ومقالات أخرى، بالعربية، بحوث كنسيّة، مخطوط

دون تاريخ. أطلق د. أمين ألبرت الرّيحاني هذه التسمية بهدف جمع مقالات السمعاني ومواعظه التي تتناول الشؤون الكنسيّة المختلفة. وقد أشارت بعض المصادر إلى مقالة في صحّة الدرجات التي رُقّي إليها أساقفة مصريّون أقباط، ومقالات أخرى حول سرّ الاعتراف، والتعاليم الإلهيّة.

ثمّة مواعظ للسمعاني، بالكرشونيّة، موجودة في مخطوط يتضمّن فهرس ميامر القدّيس يوحنا الرومانيّ المعروف بالشيخ ومجموعة مختلفة من كتب عدّة من بينها القرآن ودرج الفضائل وابن العبري. هذا المخطوط (ص ٢٠٧-٢٢٢) موجود

بنسخته الورقية في دير مار أنطونيوس الكبير في روما تحت الرمز DV19/Rm، وأمّا نسخته الرقمية فموجودة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة وتحمل الرمز نفسه. وثمة نافور للسماعيّ، بالسريانية، في المخطوط عينه (ص ١٩٧-١٩٨) وهو غير مكتمل التأليف. أضف إلى ذلك مجموعة مواعظ ومقالات في المنطق وغيرها موجودة، بنسختها الورقية، في روما أيضًا تحت الرمز SP055/Rm، وبنسختها الرقمية، في مركز الحفظ الإلكترونيّ في الجامعة المذكورة تحت الرمز نفسه.

٣٢. **قوانين راهبات الزيارة ورسوم من قوانين مار فرنسيس، بالعربية، قوانين كنسيّة، مخطوط**
يحمل الرقم ٦٦٥ في المكتبة الفاتيكانية بحسب الأبائيّ فهد. ويشير الأب رزق إلى أنّ هذا المخطوط يشمل إرشادات روحية موجهة إلى راهبات الزيارة وقوانين رهبانية القديس أوغسطينوس المتعلقة بالراهبات. دون تاريخ.

٣٣. **مجامع الكنيسة الشرقية، بالعربية، قوانين كنسيّة، مخطوط**
يقع هذا الكتاب في ستّة مجلّدات. يعرض الأوّل لمجامع الكنيسة المارونية؛ والثاني لمجامع كنيسة الكلدان النساطرة؛ والثالث لمجامع كنيسة السريان البعاقبة؛ والرابع لمجامع كنيسة الأقباط؛ والخامس لمجامع كنيسة الأرمن؛ والسادس لمجامع كنيسة الروم والألبانيّين والروثانيّين. دون تاريخ.

٣٤. **كتاب الجنّازات، بالسريانية، طقوس دينيّة، مخطوط**
ذكره الأبائيّ فهد استنادًا إلى الكاردينال أنجيلو ماي، في الفهرس الذي وضعه باللاتينية عن مخطوطات المكتبة الفاتيكانية، ويحمل الرقم ٤٢١ من القسم السريانيّ. دون تاريخ.

٣٥. **اللاهوت العقائديّ، بالعربية، لاهوت، مخطوط**
يذكر الأبائيّ فهد أنّ نسخة منه موجودة في المكتبة البطريركية المارونية في بكركي - كسروان، ويشير الأب بطرس ضو إلى هذا المخطوط بعنوان: **اللاهوت النظريّ**. دون تاريخ.

٣٦. **كتاب الفضائل الإلهيّة، بالكروثونية، لاهوت، مخطوط**
وضعه السماعيّ بالكروثونيّ ويشتمل على ثلاثة أبواب موزّعة إلى فصول. ذكره الأب مسعد في **الأصول التاريخية، والأب رزق في الموسوعة المارونية**. يوجد المخطوط في دير مار أنطونيوس للرهبانية المارونية المريمية في روما، تحت رقم MD065/Rm، وعنه نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة. دون تاريخ.

٣٧. **دعاوى نصارى المشرق، بالعربية، مرافعات دينيّة، مخطوط**
يعالج هذا المخطوط مجموعة قضايا ومشكلات واردة من المسيحيّين في الشرق، محوّل إليه من الجمع المقدّس لنشر الإيمان، وجمع فحص الدعاوى "السنت أوفيشيو" لدراسة الدعاوى، ووضع المطالعات فيها. ويشير الأبائيّ فهد، استنادًا إلى المطران الديس، إلى أنّ أصول تلك الدعاوى ما تزال محفوظة في خزائن الجامع المقدّسة. وقد أتت بعض المصادر على ذكر هذا التأليف تحت عنوان **مجموعة التقارير** التي وضعها السماعيّ حول القضايا الكنسيّة الشرقيّة. دون تاريخ.

٣٨. في الوصايا العشر الإلهية، بالكرشوتية، لاهوت، مخطوط

وضعه السمعاني بالكرشوتي وهو يتناول الوصايا العشر، شرحًا وتعليقًا. المخطوط موجود في مكتبة دير مار أنطونيوس للرهبانية المارونية المرمية في روما، تحت رقم MD064/Rm، وعنه نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية. ويشير المطران الدبس إلى أنّ هذا المخطوط قد أُحِقَّ بكتاب اللاهوت الأدبي للسمعاني، في حين يذكر الأبائي فهد أنّ لكل منهما رقمًا خاصًا.

٣٩. كتاب رتب نصارى المشرق، بالعربية، طقوس دينية، مخطوط

يعرض فيه السمعاني الرتب الكنسية للمسيحيين الشرقيين على اختلاف مللهم. ذكره الأب نطين، والمطران الدبس، واكتفى الأبائي فهد بذكر عنوانه. ومن المحتمل أن يكون هذا المؤلف من الكتب التي باشر السمعاني بتأليفها من دون إكمالها. دون تاريخ.

٤٠. كتاب الشرطونية بالعربية، طقوس دينية، مخطوط

وهي كلمة يونانية الأصل تعني وضع اليد، ويضم الكتاب مجموعة الرتب الكهنوتية، أي رتب سيامة رجال الدين من أدنى الدرجات حتى الأسقفية، مع شرح شروطها، وكيفية الترقّي إليها، والقيام بمسؤولياتها. توجد نسخة من هذا المخطوط في المكتبة الفاتيكانية. دون تاريخ.

➤ فلسفة:

٤١. كتاب المدخل إلى العلوم، بالعربية، فلسفة، منشور

يذكر المطران الدبس أنّ هذا الكتاب بالعربية، ويشير الأبائي فهد إلى أنّه بالكرشوتية. توجد منه نسختان في دير مار أنطونيوس الكبير في روما، التابع للرهبانية المارونية المرمية. واحدة بالكرشوتية وتحمل رقم PH07/Rm وعنه نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية تحمل الرقم نفسه؛ وأخرى بالعربية وتحمل الرقم PH24/Rm. كما وهناك نسخة بالعربية في المكتبة الفاتيكانية تحمل رقم ٧٠٣ من القسم العربي. وثمة نسختان ورقميتان في دير سيّدة اللوزية في زوق مصبح: الأولى بالكرشوتية ورقمها PH01/OM ويعود تاريخ نسخها إلى ٣ شباط ١٧٣٤؛ وأخرى بالعربية، مجتزأة، تحمل الرقم PH016/OM. نُسخَت في ١٦ آب ١٨٦٤. نشير إلى أنّ هذا الكتاب قد عُلف في مجلد واحد مع كتاب المنطق، وكتاب المدخل إلى المنطق، وكتاب الجدل والدليل على ذلك أنّ السمعاني قد حدّد تاريخ انتهائه من كلّ كتاب بمفرده. وقد انتهى من هذا الكتاب بتاريخ ٣ تمّوز ١٧٠٨، وهو بخطّ يده. نشرته جامعة سيّدة اللوزية مع تمهيد بقلم الأب بيار نجم، وتقديم وتحقيق الأستاذ سامي سلامة، زوق مصبح، لبنان، ٢٠١٤.

٤٢. كتاب المدخل إلى المنطق، بالعربيّة، فلسفة، منشور

لم تأت المصادر على ذكر هذا العنوان، في حين أنّ السمعانيّ أشار إليه في كتاب الإلهيات (ج ١، ص ١٦٣). يعود تاريخ تأليف هذا الكتاب إلى ١٧٠٨. نشرته جامعة سيّدة اللوزية مع تمهيد بقلم الأب بيار نجم، وتقديم وتحقيق الأستاذ سامي سلامة، زوق مصبح، لبنان، ٢٠١٤.

٤٣. العلم الطبيعيّ أو الطبيعيات، بالكرشوتية، فلسفة، منشور

اختلفت المصادر حول عنوان الكتاب: فلقد أورد الأب الدكتور كرم رزق العنوان كما يلي: **العلم الطبيعيّ المطلق**، في حين أنّ العنوان الصحيح هو: **العلم الطبيعيّ**. وضعه السمعانيّ بالكرشوتيّ، وعالج فيه ما اعتبره أساساً في التحليل الفلسفيّ، وفيه ثلاثة مواضيع: الممتنع والممكن والوجود. يشتمل الكتاب على مقدّمة وستّة وثلاثين فصلاً، في حين أنّ الأبائيّ فهد ذكر أنّه يتألّف من ثلاثين فصلاً. ويشير الأب رزق إلى أنّ هذا المخطوط يقع في أربعة أجزاء: الأوّل يضم ١٦ فصلاً تعالج الجسم الطبيعيّ، والثاني يضم ٣ فصول تتناول خلق العالم، والثالث يضم ٦ فصول تعالج الكائن، والرابع يضم ١١ فصلاً تعالج الروح. نشره الأب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعيّ في مجلّة المشرق في بيروت عام ١٩٦٨ ص ٤٨٥-٨٩٤. ثمّة نسخة في دير مار أنطونيوس الكبير في روما تحت رقم PH08/Rm بخطّ السمعانيّ، أنجزت في ٢٤ حزيران ١٧١٠. ثمّة نسخة في المكتبة الشرقيّة رقمها ٣٥٧ نُسخت بتاريخ ٢٣ تمّوز ١٨٥٤. كما وهنالك نسخة في دير الشرفة يعود تاريخ نسخها إلى نيسان ١٨٤٥. أمّا كتاب **الطبيعيات** الذي ذكره الأبائيّ فهد، والذي يتألّف من ٦٠٠ صفحة، فمن المرجّح أنّه ليس ليوسف شمعون السمعانيّ، بل لأحد السماعنة الآخرين، كونه لم يذكر الإسم الثلاثي، وكون عدد الصفحات لا يتطابق مع حجم الكتاب الواقع في ٣٠١ صفحة. نشرته جامعة سيّدة اللوزية، تقديم وتحقيق الأستاذ سامي سلامة، زوق مصبح، لبنان، ٢٠١٧.

٤٤. كتاب المنطق، بالعربيّة، فلسفة، منشور

نشير إلى أنّ هذا الكتاب قد غُلّف في مجلّد واحد مع كتابيّ **مدخل إلى العلوم** و**كتاب الجدل** لذا لم يأت معظم المصادر على ذكره ظنّاً أنّه جزء لا يتجزّأ من كتاب **المدخل إلى العلوم**. والدليل على أنّه كتاب مستقلّ، أنّ تأليفه قد تمّ بتاريخ مختلف. الكتاب بخطّ السمعانيّ وقد أنجز كتابته في ٢٧ أيار ١٧١٠ بحسب النسخة التي تحمل الرقم PH07/Rm في دير مار أنطونيوس في روما، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية، أي أنّه ألّفه بعد كتاب **الإلهيات**، وليس بعد كتاب **المدخل إلى العلوم**. ثمّة نسختان إضافيتان بالصيغتين الورقيّة والرقميّة من الكتاب في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية وتحملان الرقمين PH01/MC والرقم PH16/MC. نشرته جامعة سيّدة اللوزية مع تمهيد بقلم الأب بيار نجم، وتقديم وتحقيق الأستاذ سامي سلامة، زوق مصبح، لبنان، ٢٠١٤.

٤٥. كتاب الجدل، بالعربيّة، فلسفة، منشور

نشير إلى أنّ هذا الكتاب قد غُلّف في مجلّد واحد مع كتابيّ **مدخل إلى العلوم** و**كتاب المنطق** لذا لم يأت معظم المصادر على ذكره ظنّاً أنّه جزء لا يتجزّأ من كتاب **المدخل إلى العلوم** الذي يحمل رقم ٢٥٨ روما. ولكنّه كتاب مستقلّ أنتهى

السمعيّ من كتابته في ٢٩ أيار ١٧١٠، وهو بخطّ يده. نشرته جامعة سيّدة اللوزة مع تمهيد بقلم الأب بيار نجم، وتقديم وتحقيق الأستاذ سامي سلامة، زوق مصبح، لبنان، ٢٠١٤. ثمة نسخة أخرى من الكتاب في روما أيضًا وتحمل الرقم PH07/Rm، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة.

٤٦. كتاب الإلهيات، بالكرشونيّة، فلسفة، منشور

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء وضعها السمعانيّ بالكرشونيّة وهو قابل للتصنيف ضمن الفلسفة واللاهوت. وقد وضعه د. أمين ألبرت الريحاني في باب الفلسفة لأنه يعتمد على علم المنطق في جدليّاته وبراهينه الإلهيّة، ولأنّ علم الإلهيات أو الفلسفة الإلهيّة تشكّل في أوروبا جزءًا لا يتجزأ من تاريخ الفلسفة ووجوهها. ويشكّل هذا الكتاب محطة بارزة في تطوّر الحركة الفلسفيّة في المشرق منذ القرن السابع عشر. أشارت إليه بعض المصادر بعلم الإلهيات. الجزء الأوّل من المخطوط موجود في دير مار أنطونيوس الكبير في روما يحمل الرمز MD007/Rm وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة تحمل الرمز نفسه. كما أنّ نسخة ورقية ورقميّة للجزيئين الثاني والثالث موجودة في جامعة سيّدة اللوزة تحت الرمز MD08/MC.

وفي روما أيضًا نسخة ورقية من الكتاب الثاني، القسم الثالث، موجودة تحت رقم MD008/Rm وعنها نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة تحمل الرمز نفسه. نسخة ثالثة من هذا الأخير في روما أيضًا تحمل رقم MD010/Rm، وعنها نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة، وهي بخطّ الراهب أنطون ماريا الأورشليميّ ابن أندريا المارونيّ، مؤرّخة في ٢ تشرين الأوّل ١٧١٤. والقسم الثالث من الكتاب بنسختيه الورقيّة والرقميّة موجود في جامعة سيّدة اللوزة تحت الرمز MD02/MC.

وأما النسخة بصيغتيها الورقيّة والرقميّة، العائدة لدير سيّدة اللوزة بعنوان القسم الأوّل من كتاب الإلهيات فتحمل رقم MD03/MC، وهي بخطّ القسّ أغناطيوس الحاقلاي الذي أمّحى نسخها في ١٠ تمّوز ١٧١٤. أنتهى المؤلّف من الجزء الأوّل من الكتاب بتاريخ ٣١ تشرين الأوّل ١٧٠٨. وأنتهى الجزء الثاني في ٢٤ تشرين الثاني ١٧٠٨، والجزء الثالث في ٢٦ تشرين الثاني ١٧٠٨. أما كتاب الإلهيات الذي قدّم له د. أمين ألبرت الريحاني، وصدر عن منشورات جامعة سيّدة اللوزة سنة ٢٠٠٣، فقد اعتمد المخطوط الأصلي بأجزائه الثلاثة، وهو بخطّ السمعاني ومحمّوظ بدير مار أنطونيوس، روما.

٤٧. كتاب الستّة أيّام، بالعربيّة، فلسفة، مخطوط

يعالج الكتاب موضوع التكوين: تكوين الأرض والسماء والعناصر والمخلوقات، وصولًا إلى تكوين الإنسان، والبحث في سعادته وسقوطه. والأرجح أنّ هذا الكتاب هو أيضًا من الكتب التي احترقت ولم تأتِ المصادر على ذكره. ولا دليل على وجوده سوى إشارة من السمعانيّ نفسه الذي ذكر العنوان في كتاب الإلهيات (ج٣، المقالة الثانية، الفصلان الثاني والثالث، ص ١٧٩)، كما وأنّ القسم الثالث من الكتاب نفسه يختصر كتاب الستّة أيّام كما ورد في عنوان هذا القسم (ص ١٦٥).

➤ اللغة:

٤٨. **جامع الألفاظ السريانية أو اللكسيكون السرياني،** بالسريانية، معاجم، مخطوط هو معجم في اللغة السريانية وضعه السمعاني بالتعاون مع الشدياق يوحنا المطوشي القبرسي، ولم يأت أي من المصادر على ذكره. نسخة وحيدة منه ورقية ورقمية موجودة في دير سيّدة اللوزة في زوق مصبح تحت رقم LP07/MC. يقع الكتاب في ٢٧٣ صفحة من الحجم الكبير بخط المؤلفين. (١٧٠٥ - ١٧١٥).
٤٩. **قواعد اللغة العربية،** بالكرشونية، لغة (صرف ونحو)، منشور وُضع هذا الكتاب بالكرشوني، وقد ورد ذكره في بعض المصادر مُقتَرَنًا بكتاب **التعليم المسيحي**، ومصادر أخرى لم تأت على ذكره. والمرجح أنه قد تمّ تجليد الكتابين في مجلّد واحد إذ وضعه السمعاني بالتزامن مع كتاب **التعليم المسيحي**. والعنوان باللاتينية يتضمّن الموضوعين معًا **Rudimenta Lingua Arab cum Catechesi Christiana**. وقد انفرد الأب كرم رزق بذكره بصورة مستقلة في مقال في الموسوعة المارونية (ج ١، ص ٤٤٢)، وأشار إلى أنه وُضع بالحرف السرياني، وطُبع في روما عام ١٧٣٥.
٥٠. **غراماطيق يوناني،** باليونانية، لغة (صرف ونحو)، منشور وضعه السمعاني في أصول اللغة اليونانية وفروعها. يقع في جزئين. طُبع في مطبعة القربان الأقدس في أوربينو سنة ١٧٣٧، ولم تتوفّر المصادر عند محتوياته. ويشير الخوري الجميل إلى أنّ L. Moranti، ذكره في كتابه **L'Arte Tipografica** in Urbino تحت رقم ٤٥٣.
٥١. **غراماطيق سرياني،** بالعربية، لغة، مخطوط ألّفه السمعاني بالعربية ووضع عليه الحركات السريانية. وتُشير المصادر إلى أنّ هذا الكتاب قد نجا من الحريق، وهو عند ورثة المؤلف. ولم تأت المصادر على ذكر محتوياته. دون تاريخ.